التقرير الختامي لمؤتمر الخريجين 2

(المحطة التالية)

الملخص التنفيذي

عُقد مؤتمر الخريجين الثاني تحت عنوان "المحطة التالية" بتاريخ 30 تموز/يوليو 2023 في أكبر مراكز المؤتمرات في غازي عنتاب، وحقق نجاحاً كبيراً بحضور ما يزيد عن 750 شخص من مختلف المدن التركية، وما يزيد عن 30 من أصحاب الأعمال، و21 متحدث، وبرعاية العديد من الجهات من القطاع الخاص والثالث. تميز المؤتمر بفعاليات متعددة شملت كلمات رئيسية، وجلسات حوارية، وورشات عمل، إضافة إلى معرض الفرص وفقرة موسيقية وأمسية فنية.

المؤتمر بالأرقام

- الحضور: 750+
- المؤسسات المشاركة في المعرض: 20
- الرعاة: 8
- عدد الفرص الوظيفية المقدمة: 24
- عدد المتبرعين بالدم: 40
- عدد الخريجين الذين تم تكريمهم: 287
- المتطوعين المنظمين: 60

الأهمية الاستراتيجية للمؤتمر

وسط ظروف اقتصادية صعبة تُسجّل في أنحاء كثيرة من العالم اليوم، وفي تركيا على وجه الخصوص، تصل نسبة البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 إلى 20.7%، حيث أن نسبة البطالة بين الذكور هي 17.7% وبين الإناث 26.5% حسب معهد الإحصاء الرسمي في تركيا.

بينما تُعبر هذه النسبة عن الشباب الأتراك والسوريين المجنسين، وفي ظل القيود المفروضة على الأجانب للعمل في تركيا يُتوقّع أن تكون نسبة البطالة بين الشباب السوريين أعلى بكثير، حيث أجرى نادي الخريجين ورقة بحثية حول المشاكل التي يعاني منها السوريين الخريجين في تركيا في شهر تشرين الثاني 2022 وكانت نسبة العاطلين عن العمل بينهم 48%، ويرجع سبب عطلهم عن العمل هو ضعف المهارات والخبرة العملية لديهم حسب تعبير غالبيتهم.

يُشكل موضوع تمكين الشباب وتحسين فرصهم بالدخول إلى سوق العمل ومشاركتهم في الحياة الاقتصادية أحد أهم أهداف التنمية المستدامة في البلدان العربية والعالم، ويمثل موضوع ربط الخريجين بسوق العمل السبب الرئيسي الذي دعا إلى تأسيس نادي الخريجين.

ولأهمية هذا الموضوع وكون نهضة المجتمعات في كافة المجالات يعتمد بشكل كبير وأساسي على تأهيل الشباب وتمكينهم اقتصادياً، فاستدعت ضرورة مشاركة الخبرات وتقديم الحلول الإبداعية في آليات ربط الخريجين بسوق العمل.

الهدف العام للمؤتمر

- تزويد الخريجين برؤى قيمة وموارد وفرص التواصل لتعزيز آفاقهم في سوق العمل.

مخرجات المؤتمر

1. المعرفة: تمليك الخريجين السوريين بالمهارات والموارد والرؤى الأساسية اللازمة للحصول على الوظائف.
2. التشبيك: تعزيز شبكة قوية من المهنيين وأصحاب العمل والمنظمات لخلق فرص عمل للخريجين السوريين.
3. المهارات: تقديم ندوات حول المهارات المطلوبة لسوق العمل لتعزيز قابلية الخريجين للتوظيف.
4. تبادل المعرفة: تيسير جلسات الحوار وحلقات النقاش التي يقودها الخبراء المهنيين، وأصحاب الأعمال، والخريجين الناجحين، مع التركيز على اتجاهات السوق والمسارات الوظيفية والفرص الناشئة.
5. التكريم: تكريم إنجازات الخريجين الأوائل وتسليط الضوء على قصص نجاحهم كمصدر إلهام للأجيال القادمة.

فعاليات المؤتمر

فعالية الافتتاح

بدأ المؤتمر بمقدمة ألقاها مقدم المؤتمر المذيع في قناة حلب اليوم "عبادة حيدري" تضمنت وقفة على أرواح شهداء زلزال شباط 2023 في سوريا وتركيا، تلاها تلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم قرأها الشاب الخريج أحمد خليل، ثم عُرض فيديو عن المؤتمر تحدّث عن حالة العالم متسارع التغيير الذي نعيش فيه، وضرورة التسلّح بالمعرفة الدائمة ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية للتميز في السوق التنافسي.

ثم افتتح المؤتمر السيد حسن حسون المشرف العام لنادي الخريجين بكلمات عن دور النادي في تمكين الخريجين ودمجهم في سوق العمل، وأهداف هذا المؤتمر وغاياته. ثم ألقى ممثلو الرعاة الذهبيين كلمات تحفيزية للخريجين بدأت بكلمة للسيد فاروق أبو جديع المدير التنفيذي لمضمار، ثم كلمة للسيد شادي ظاظا مؤسس منظمة رحمة حول العالم، ثم كلمة للدكتور بشير تاج الدين المدير القطري لسامز، ثم كلمة للسيد قيس الأمير مدير تطوير الأعمال في شركة First Istanbul.

انتهت فعالية الافتتاح بتكريم للرعاة الذهبيين والرعاة الفضيين حيث قدم السيد حسن حسون درع شكر لكل راعي على حدى.

الكلمات الرئيسية:

الكلمة الأولى: توجهات سوق العمل التركي

المتحدث: محمود حاج علي، عضو مجلس إدارة منتدى الأعمال الدولي، وعضو في جمعية الموسياد التركية

بدأ المتحدث حديثه بتأكيد أهمية التعليم في صقل المهارات وتطوير الشخصية، حتى وإن لم يعمل الخريج في مجال تخصصه الدراسي. وأشار إلى التحولات التي شهدها سوق العمل العالمي بعد جائحة كورونا، حيث ظهرت مفاهيم جديدة مثل الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي والطاقة المتجددة.

ركز السيد محمود على القطاعات الواعدة في تركيا، مثل التجارة الإلكترونية، التي يمكن البدء فيها بإمكانيات بسيطة، والقطاع التقني والذكاء الاصطناعي، الذي يشهد توسعًا مستمرًا، وقطاع اللوجستيك والشحن، الذي يتوقع له مستقبل مزدهر بفضل الموقع الجغرافي لتركيا. كما أكد على أهمية القطاع الزراعي والثروة الحيوانية، الذي يحظى بدعم كبير من الحكومة التركية، والقطاع الصحي الذي ازدادت أهميته بعد جائحة كورونا.

ودعا السـيد محمود الخريجين إلى تحديد أهدافهم المهنية، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، والبحث عن فرص عمل في القطاعات الواعدة، وعدم التردد في التواصـل مع الشركات والمؤسـسـات التي تبحث عن الكفاءات. كما نصحهم بالاستفادة من منصات التوظيف الإلكترونية، ومؤسسة العمل التركية(İŞKUR) ، والجمعيات المهنية مثل "الموصياد" للبحث عن فرص العمل والتواصل مع أصحاب العمل.

وختم حديثه بتشـجيع الخريجين على الاسـتمرار في التعلم وتطوير مهاراتهم، وعدم التوقف عند الشـهادة الجامعية، ليكونوا قادرين على مواكبة التغيرات في سوق العمل وتحقيق النجاح في حياتهم المهنية.

الكلمة الثانية: لماذا لا توظف غالبية الشركات والمنظمات الخريجين الذين لا يملكون خبرة

المتحدث: صبحي خواتمي، المدير التنفيذي لملتقى الموارد البشرية

ألقى المتحدث كلمة بعنوان "لماذا لا توظف غالبية الشركات والمنظمات الخريجين الذين لا يملكون خبرة" حيث تناول فيها عدة نقاط مهمة، منها:

- عدم استعداد الخريجين لسوق العمل: أشار إلى أن 53% من الخريجين غير مؤهلين لسوق العمل، مما يستدعي استمرارهم في التعلم وتطوير مهاراتهم.
- أهمية القيم الأخلاقية: أكد على أن الشـركات تولي أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية مثل الأمانة والصـدق والالتزام، حتى قبل الخبرة العملية.
- ضرورة المرونة: شـدد على أهمية اسـتعداد الخريجين للعمل في مجالات مختلفة، وتقديم قيمة مضـافة للمشاريع التي يعملون عليها.
- الصبر مفتاح النجاح: حث الخريجين على التحلي بالصبر والمثابرة في مواجهة التحديات، وعدم توقع النجاح السريع.
- بناء العلاقات والتشـبيك: أوضـح أهمية بناء شـبكة علاقات مهنية قوية، وعدم الاعتماد فقط على إرسـال السـير الذاتية.
- استخدام الأدوات المهنية: نصح الخريجين باستخدام منصات مثل LinkedIn لإبراز مهاراتهم والتواصل مع أصحاب العمل، بالإضافة إلى إعداد سيرة ذاتية احترافية ومواكبة التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي.
- اكتسـاب الخبرة من خلال التطوع: أشـار إلى أن العمل التطوعي يمكن أن يكون وسـيلة فعالة لاكتسـاب الخبرة وتطوير المهارات.

اختتم خواتمي كلمته بتوجيه الشـكر للمشـاركين في تنظيم المؤتمر، مؤكداً على أهمية دورهم في دعم الخريجين الجدد ومساعدتهم على تحقيق النجاح في حياتهم المهنية.

جلسات الحوار

الجلسة الأولى:

العنوان: مسارات ما بعد التخرج

مدير الجلسة: أحمد راشد الحافظ، استشاري في نادي الخريجين

المتحدثون:

- د. أحمد الخطيب: أكاديمي ورئيس قسم الرياضيات في جامعة غازي عنتاب
- عبد الرحمن تريسي: مستقل ومنتج فيديوهات

- محمود مصري: رائد أعمال ومؤسس شركة Hypatia Tech
- ياسر السيد عمر: مستشار التطوير التنظيمي
- د. شادي ظاظا: مؤسس منظمة رحمة حول العالم

في جلسة "مسارات ما بعد التخرج" بمؤتمر الخريجين الثاني، ناقش المتحدثون، بقيادة المهندس أحمد راشد الحافظ، تحديات وفرص مسارات ما بعد التخرج، بدءًا من مسار التوظيف، حيث أكد ياسر السيد عمر على أهمية التعلم المستمر والتكيف مع بيئة العمل المتغيرة، خاصةً في المجالات التقنية، مع أهمية العمل الجماعي وتجاوز تحدياته. ثم انتقل الحديث إلى مسار ريادة الأعمال، حيث شارك محمود المصري تجربته في تأسيس شركة، مؤكدًا على أهمية الرؤية الشخصية والقدرة على التكيف مع التحديات، وأهمية بناء فريق عمل قوي وتأمين التمويل، مع ضرورة التحلي بالمرونة والتوازن بين الإصرار على النجاح وتقبل الفشل. أما مسار العمل المستقل، فقد ناقشه عبد الرحمن تريسي، موضحًا أهمية التخصص وبناء علامة تجارية شخصية قوية، مع ضرورة الترويج للخدمات والمنتجات، والقدرة على التعامل مع مختلف العقليات وتقبل التحديات المالية والنفسية. وفي المسار الأكاديمي، أكد الدكتور أحمد الخطيب على أهمية اختيار التخصص بناءً على الموهبة والشغف، مع ضرورة التحلي بالفضول المعرفي والصدق والأخلاقيات، والصبر والمثابرة والتواضع. وأخيرًا، ناقش الدكتور شادي ظاظا القيمة المجتمعية، مؤكدًا على أهمية دور الفرد في بناء المجتمع، وأهمية اكتشاف الذات والعمل الجماعي، وتقديم قيمة مضافة للمجتمع، وتجاوز التحديات التي تواجه السوريين في المهجر، وأهمية بناء استراتيجيات واقعية لتحقيق النجاح الفردي والمجتمعي. واختتم الحافظ الجلسة بالتأكيد على أهمية المرونة في اختيار المسارات المهنية، وضرورة التخطيط للمستقبل وتحقيق التوازن بين الطموحات الشخصية والقيمة المجتمعية، وأهمية التعلم المستمر والسعي لتحقيق قيمة مضافة في الحياة.

الجلسة الثانية:

العنوان: العمل عن بعد كحل لمشكلة التنقل والسفر

مدير الجلسة: محمود دخيل: مسؤول الإعلام في رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا

المتحدثون:

- عكاش عشير: ممارس في الإدارة عن بعد
- صلاح حاجي عقيل: متخرج في هندسة الحاسوب 2023
- حسام أورفلي: مستشار استثمار عقاري وخبير شؤون الأجانب في تركيا

أكد المتحدثون على تنامي ظاهرة العمل عن بعد عالمياً، خصوصاً بعد جائحة كورونا، حيث أصبحت نسبة العاملين عن بعد في الشركات الأمريكية تتراوح بين 30-35%. وبالرغم من المزايا التي يوفرها العمل عن بعد، كالمرونة في اختيار مكان وزمان العمل، إلا أنه لا يخلو من التحديات. فالشركات تواجه صعوبات في التواصل والبنية التحتية، بينما يعاني الموظفون من تحديات اللغة ومشاكل الإنترنت، بالإضافة إلى الشعور بالعزلة والانفصال عن بيئة العمل التقليدية.

وفيما يخص الجانب القانوني، أشار المتحدثون إلى غياب قانون ينظم العمل عن بعد في تركيا. كما شددوا على أهمية اكتساب الخريجين الجدد للمهارات الأساسية من خلال العمل التقليدي، والتي قد لا تتوفر في بيئة العمل عن بعد.

وعلى الرغم من أن العمل عن بعد يرتبط غالباً بقطاعات محددة مثل البرمجة والتسـويق، إلا أن الحقيقة هي أن معظم القطاعات اليوم تتضمن جوانب إدارية يمكن إنجازها عن بعد. ومع ذلك، يحذر المنتدى الاقتصادي العالمي من أن 83 مليون وظيفة قد تختفي في السـنوات الخمس المقبلة بسـبب الأتمتة والتطور التكنولوجي، مما يستدعي الاستعداد لهذه التغيرات.

في الختام، أكد المتحدثون على أهمية إتقان اللغة الإنجليزية كوسـيلة للوصـول إلى فرص عمل عن بعد، وضرورة تأسيس شركة شخصية لتسهيل استلام الأموال من الخارج وتجنب المساءلة القانونية.

ورشات العمل

الورشة الأولى

العنوان: كيف يمكن للخريجين البدء بمسار ريادة الأعمال في تركيا

ميسر الجلسة: تاج الدين جاموس: مدير البرامج في منظمة قدرة

المتحدثون:

- حسام خانكان: المدير التنفيذي لشركة سرعة الضوء
- محمود مصري: رائد أعمال ومؤسس شركة Hypatia Tech
- أسامة حناوي: شريك مؤسس في باكتمان

في هذه الورشـة ناقش رواد أعمال ناجحون تجاربهم في ريادة الأعمال في تركيا، مقدّمين نصـائح قيمة للخريجين. شـدد المتحدثون على أهمية الانتقال من عقلية العمل الحر إلى ريادة الأعمال، التي تتطلب البحث عن استثمارات بدلاً من الاعتماد على التمويل الشخصي. كما أكدوا على ضرورة اكتساب الخبرة العملية، سواء من خلال التوظيف أو العمل الحر، لبناء مسار مهني ناجح وتوفير مصدر دخل لتمويل المشاريع المستقبلية.

تناولت الورشـة أيضًـا التحديات التي قد يواجهها رواد الأعمال الجدد، مثل نقص الخبرة في الجوانب الإدارية والمالية، وأهمية العمل في بيئات احترافية لاكتساب هذه الخبرات. وبالرغم من التحديات الاقتصادية الحالية في تركيا، إلا أنها لا تزال توفر بيئة ريادية نشطة، مع وجود فرص للدعم الحكومي والمنح.

وقدم المتحدثون نصائح قيمة للخريجين الطموحين، منها: البدء بأفكار بسيطة واختبارها على نطاق صغير، العمل مع خبراء، الاسـتفادة من التجارب السـابقة، تحديد الأهداف بوضـوح، والالتزام والقدرة على تحمل الضـغوط. كما شـددوا على أهمية تقديم حلول لمشـاكل موجودة في السـوق، والاسـتعداد للتجربة والتعلم من الأخطاء، وبناء فريق عمل قوي، والبحث عن مرشدين، والتحلي بالصبر والمرونة في مواجهة التحديات.

الورشة الثانية:

العنوان: التحديات القانونية أمام حاملي بطاقة الحماية المؤقتة

ميسر الجلسة: محمد نذير سالم: باحث في قضايا الشرق الأوسط

المتحدثون:

- حسام أورفلي: مستشار استثمار عقاري وخبير شؤون الأجانب في تركيا

- فادي عربو: مدير البرامج في منظمة سند

سلط المشاركون الضوء على الوضع القانوني المقلق الذي يواجه الأجانب في تركيا، خصوصاً السوريين منهم من حملة بطاقة الحماية المؤقتة. حيث أوضح المتحدثون أن القانون الصادر عام 2014 يمنح حاملي البطاقة المؤقتة كافة الحقوق باستثناء التملك. ومع ذلك، فإن الحصول على إذن عمل، وهو شرط أساسي للعمل الرسمي، يمثل تحديًا كبيرًا. فبينما يحق لحاملي الإقامة العمل دون إذن، فإن حاملي البطاقة المؤقتة ملزمون بالحصول عليه، وهي عملية قد تكون معقدة ومكلفة.

وتطرقت الورشة إلى بعض الإشكاليات التي تواجه حاملي البطاقة المؤقتة، مثل رفض بعض أصحاب العمل توظيفهم حتى مع استيفائهم للشروط، وتردد الشركات الخاصة في التعامل مع الأجانب، وعدم دراية العديد من المحاسبين القانونيين بإجراءات الحصول على إذن العمل.

ورغم هذه التحديات، أشار المتحدثون إلى بعض النقاط الإيجابية، مثل تساهل وزارة العمل مع حاملي البطاقة المؤقتة مقارنةً بحاملي الإقامة، وإمكانية نقل البطاقة المؤقتة إلى ولاية أخرى عند الحصول على إذن عمل.

وخلصت الورشة إلى التأكيد على ضرورة توعية حاملي البطاقة المؤقتة بحقوقهم وواجباتهم، ودعم المنظمات الشباب في الحصول على إذن عمل، وتشجيع الشركات على توظيف الأجانب، وتوفير الدعم القانوني اللازم لهم.

معرض الفرص

خصصنا على هامش المؤتمر مساحة للشركات والمؤسسات لعرض أعمالها ومنتجاتها أمام الحضور، والتعرف عليهم واستقطابهم للعمل أو للتدرب داخل المؤسسات، وانتهى المؤتمر بتوظيف ما يقارب 24 شخص في مختلف المؤسسات بمختلف التخصصات منها البرمجية، والطبية، والإدارية.

تكريم الخريجين السوريين الأوائل من الجامعات التركية

يعد تسليط الضوء على قصص نجاح السوريين خارج سوريا أمر هام للغاية يساعد على إعطاء نظرة إيجابية أمام المجتمع المضيف، كما يلهم الطلاب الحاليين للتفوق في دراستهم، والأهم من ذلك هو رغبة بعض أصحاب الأعمال في استقطاب الموهوبين. لذلك أتاح نادي الخريجين الفرصة لأكثر من 280 خريج للصعود إلى المنصة وتقديم التكريم لهم وسط حضور كبير من قبل بقية الخريجين من السنوات السابقة، وأصحاب الأعمال، وعلاوة على ذلك قدّم نادي الخريجين تكريم خاص للخريجين الأوائل في الجامعات بلغ عددهم 30 خريج.

أمسية فنية

أُختُتم المؤتمر بأمسية فنية للفنان يحيى حوى أنشد فيها العديد من الأناشيد السورية التي تعزز من ثقافة الانتماء لسوريا بين الشباب الخريجين حيث لاقت إعجابًا وتفاعلاً كبيرًا بين الحضور من مختلف الشرائح.

رعاة المؤتمر

الفئة الذهبية

1. منظمة مضمار
2. منظمة رحمة حول العالم
3. الجمعية الطبية السورية الأمريكية (SAMS)

4. First Istanbul

الفئة الفضية

1. Building Markets
2. TrendX
3. Speed of Light
4. فريق ملهم التطوعي

التغطية الإعلامية للمؤتمر

لقد حظي مؤتمر الخريجين الســوريين "المحطة التالية" بتغطية إعلامية واســعة ومميزة، مما عزز من نجاحه ووصــول رسالته إلى أكبر عدد من المهتمين. شارك أكثر من 290 شخص من الحضور صورًا من المؤتمر على حساباتهم في منصات التواصـل الاجتماعي مع زملائهم، مما ساهم في نشر الوعي والتفاعل مع فعاليات المؤتمر بشـكل كبير. كما قامت عدة جهات إعلامية مثل راديو أورينت وتلفزيون سـوريا وحلب اليوم بتغطية المؤتمر قبل حدوثه من خلال اسـتضـافة شـخصـيات للتحدث عنه وتسـليط الضـوء على أهميته، وبعد المؤتمر، قامت بعض الجهات مثل راديو روزنة وعنب بلدي بكتابة مقالات شاملة وتصدير تقارير وفيديوهات توثيقية، مما ساهم في تقديم رؤية شاملة وموثقة للحدث وأثره على المجتمع. هذه التغطية الإعلامية الواسعة تعكس الأهمية الكبيرة للمؤتمر والدعم الذي حظي به من مختلف القطاعات.

الخاتمة

حقق مؤتمر الخريجين الثاني "المحطة التالية" نجاحاً كبيراً بفضل المشاركة الواسعة من الخريجين والمؤسسات والشركات، ودعم الرعاة. يسـتمر نادي الخريجين في العمل على تنظيم فعاليات مماثلة لتقديم الدعم والمسـاعدة للخريجين في رحلتهم نحو سوق العمل.